



بيان تحالف ربيع الكرامة بمناسبة 8 مارس

يجبي تحالف ربيع الكرامة إلى جانب الحركة الحقوقية والنسائية وكل القوى الديمقراطية التواقفة إلى الحرية والعدالة والمساواة، اليوم العالمي للمرأة الذي يحل هذا العام، في ظل أوضاع دولية وإقليمية ووطنية ازدادت تأزما وسوءا، ومست حقوق الإنسان عامة وحقوق النساء بصفة خاصة وهو مناسبة للحركة النسائية لتقييم عمل الحكومة وتشخيص أوضاع النساء والوقوف على ما تحقق من مكتسبات، وما حدث من تراجع وانتكاسات، ومساءلة الدولة عن مدى الوفاء بالتزاماتها تجاه ضمان حقوق النساء والقضاء على التمييز ضدهن.

إن ما تعيشه بلادنا اليوم من تغيرات مناخية بسبب الجفاف، وسياسات اقتصادية واجتماعية غير عادلة فاقم من حدتها آثار لجائحة وباء كورونا الذي عمق أوجه عدم المساواة وكشف عن ما يشوب نظمنا الاقتصادية والاجتماعية من مواطن ضعف على جميع الأصعدة، والتي ظهرت تجلياتها بشكل صارخ على النساء.

إن تحالف ربيع الكرامة وهو يتابع بقلق بالغ ما آلت إليه وضعية النساء ببلادنا من عنف وتمييز وظلم يعلن للرأي العام ما يلي:

. شجبه لزيادة حالات العنف الممارس على النساء، مما يؤثر سلبا على صحة المرأة بدنيا ونفسيا، وما يترتب عنه من نتائج اجتماعية واقتصادية تنعكس آثارها على الأسرة والمجتمع بصفة عامة، مما يتطلب اتخاذ الدولة تدابير عملية فعالة للقضاء على العنف الممارس ضد النساء بشتى أنواعه وسن إجراءات زجرية ضد مرتكبيه أشخاصا أو مؤسسات.

. مطالبته الدولة بما يلي:

. سن قوانين وسياسات لضمان المساواة والحماية من الانتهاكات التي تتعرض لها النساء بما في ذلك الإصلاح الجذري للقانون الجنائي والمسطرة الجنائية والمراجعة الكلية لمدونة الأسرة وقانون الحالة المدنية ومدونة الشغل....

. المصادقة على جميع الاتفاقيات الدولية المتضمنة لحقوق النساء، وملاءمة القوانين المحلية معها، ورفع جميع التحفظات عليها؛

. وضع استراتيجية عملية لضمان الحق في الخدمات المقدمة للنساء في مجال الصحة والتعليم والولوج إلى العدالة؛

. التمكين الاقتصادي للنساء وتوفير الحماية الاجتماعية للعاملات في المجال الصناعي والزراعي والقطاع غير المهيكل؛

. محاربة الصور النمطية التي تقيد تمتع المرأة بحقوقها، ومناهضة الأعراف التقليدية التي تكرس تبعية المرأة.
. تبني استراتيجية إعلامية شاملة ومندمجة للنهوض بصورة المرأة في وسائل الإعلام السمعي البصري قوامها التحسيس والتوعية ونشر ثقافة المساواة؛

. تمكين النساء من الوصول إلى مراكز القرار، وتحمل المسؤولية في المناصب العليا التي ظلت حكراً على الرجال؛
دعوة كافة الجمعيات الحقوقية والنسائية وكل القوى التقدمية الديمقراطية إلى توحيد النضالات من أجل دفع الدولة إلى احترام حقوق النساء، ووضع استراتيجية شاملة للنهوض بوضعهن، والقضاء على كافة أنواع التمييز ضدهن، وتحقيق المساواة الفعلية في كل المجالات وبدون تحفظات.

تحالف ربيع الكرامة 8 مارس 2022